مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- عادات وأنماط قراءة الصحف المصرية اليومية لدي عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر.
- اتجاهات النخبة حول تجديد الخطاب الديني.
- تغطية التقارير الإخبارية التليفزيونية لأحداث الإرهاب.
- صورة الطفلة في مجلات الأطفال.
- تطوير التعليم في الصحافة المصرية، دراسة تحليلية علي صحيفتي الأهرام والوفد».
- الملاحق الأسبوعية في الصحافة المصرية، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال».
- مدى مراعاة الضوابط الأخلاقية في الأغنية العربية المصورة.
- دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب.

العدد
الثامن عشر
أكتوبر ٢٠٠٢م

دار البيان

للطباعة
والنشر
والتوزيع

٧،٤ عمارات الجبل الأخضر

أمام نادى السكة الحديد

مدينة نصر

تليفاكس: ٤٨٢٢٤٨٧

ت : ٤٨٣٤٣٢٧

رقم الإيداع :

٦٥٥٥

العدد الثامن عشر

٢٠٠٢م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير

أ.د. محيى الدين عبد الحليم

مدير التحرير

أ.د. شعبان أبو اليزيد شمس

رئيس قسم الصحافة والإعلام

سكرتير التحرير

د. أحمد منصور هيبة

المراسلات

توجه باسم الدكتور/مدير التحرير على العنوان التالى

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام

تليفون: ٥١٠١٤٦٦٠

هيئة تحكيم المجلة

أ.د. جيهان رشتي

أ.د. فاروق أبو زيد

أ.د. علي عجوة

أ.د. محيي الدين عبد الحليم

أ.د. ماجي الحلواني

أ.د. عدلي رضا

أ.د. حمدي حسن محمود

أ.د. أشرف صالح

أ.د. محمود يوسف مصطفى

أ.د. شعبان أبو اليزيد شمس

جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة.

العدد الثامن عشر

أكتوبر ٢٠٠٢م

عادات وأنماط قراءة الصحف المصرية اليومية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر

" دراسة ميدانية"

د. محمد شعبان وهدان

المدرس بقسم الصحافة والإعلام

كلية الدارسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة

جامعة الأزهر

مقدمة :

يرى بعض الخبراء صعوبة تعريف القراءة تعريفا مانعا جامعاً، حيث أنها تشمل مجالاً واسعاً من أوجه النشاط المختلفة[١]، ففى عملية الاتصال اللغوى تعتبر القراءة أكثر من مجرد استقبال الرموز اللغوى ، فهى عملية على الطرف الآخر من الاتصال تتأثر بالعديد من العوامل التى تجعل الفرد فى النهاية يدرك أولاً الرموز اللغوية بنفس المعانى التى يستهدفها المرسل أو القائم بالاتصال [٢].

ولا شك أن قراءة الصحف تمثل القناة التى يستخدمها الكاتب فى توصيل أفكاره من خلال الرموز اللغوية، ولن يتأتى للقائم بالاتصال معرفة تأثير رسالته الإتصالية إلا عن طريق دراسة الطرف الآخر، وقراءته للصحيفة والعناصر المؤثرة عليها [٣] .

والحقيقة أن النظريات الإتصالية القديمة كانت تنظر إلى الجمهور " مستقبل " الرسالة الإعلامية " باعتباره متلقيا سلبيا حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد والذى يتحكم فيما يتعرض له من الوسائل، فاستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معنية [٤]، فقد وجد الباحثون أن الجمهور يحمى نفسه سيكولوجيا من بعض الرسائل الإعلامية، وأن التأثير الإعلامى لا يمكن تفسيره طبقا لمفاهيم نظرية " الرصاصة" وقد عبر ريموند باور[RAYMOND BAUER] عن ذلك بوصف الجمهور بأنه " عنيد " أى يرفض ان يتعرض بشكل سلبى للرسائل الإعلامية.. بينما بدأ علماء النفس والاجتماع يتفقون على ان الجمهور ايجابى وليس سلبياً، وأنه يختار من الرسائل الاعلامية ما يروق له دون غيرها[٥] .

ويذكر جويف كلابر [JOSEPH KLAPPR] ان الناس يعرضون أنفسهم لوسائل الإعلام أو يتجنبونها طبقاً لمدى اتفاق المواد الإعلامية أو تعارضها مع آراء واهتمامات هؤلاء الناس [٦].

(وبناء على ما سبق فإن دراسات جمهور وسائل الإعلام احتلت مكاناها ما على خريطة البحوث الإعلامية خلال العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين.. حيث بدأ الاهتمام بها فى أوائل الثلاثينيات مع تنامى الإحساس بقوة تأثير وسائل

الإعـــلام فـــى علاقـــتها بالجمهور بدافع استمرار السيطرة على تلك العلاقة لتحقيق مختلف الوظائف والاهداف التى يسعى إليها المجتمع والأفراد(٧).

وبعـــد الجمهـــور أهم متغير فى العملية الإتصالية فإذا لم تتوفر لدى القائم بالإتصـــال معلومـــات جيدة عن خصائص الجمهور الديموجرافيه والاجتماعية فسوف يقلل ذلك من فرص مقدرته على التاثير والاقناع مهما كانت رسالته معدة اعداداً جيداً، ومهما كان القائم بالإتصال والوسيلة الإتصالية (٨).

ويؤكد علماء الاتصال أن الجمهور لا يستجيب بشكل نمطى واحد للرسائل الإعلامـــية التى يتعرض لها، لكنه يأخذ ما يقتنع به، أو ما يريده، ويرفض ما لا يشـــبع رغبـــته أو حاجاته واستجابته للرسائل الإعلامية إنما تتأثر بالاتجاهات والقيم والمبادئ والمعايير التى يؤمن بها، وفقا لنظرية التعرض الانتقائى للرسالة الإعلامية (٩) .

ودراســـة الجمهور تسمى لدى علماء الاتصال ببحوث القارئية هى التى تدرس خصـــائص الجمهـــور القـــارئ ، وسماته واهتماماته واحتياجاته المختلفة، أما بحوث المقروئـــية فهى التى تتناول مدى نفاذ الرسالة الإعلامية فى سهول ويسر إلى الجمهور القـــارئ لكن بحوث الانقرائية هى التى تدرس يسر القراءة وما يتعلق بها من العناصر التيبوغرافـــية المختلفة مثل لون الحرف – سمك الحرف – البياض بين الكلمات.. مما يؤثـــر علـــى ســـرعة وســـهولة القراءة للنص المكتوب (١٠)، ولا يمكن للكاتب أو الصـــحيفة أن يـــتعرف علـــى مدى فاعلية الرسالة واتجاهات تأثيرها على الجمهور المســـتهدف الا عـــن طـــريق الـــتعرف علـــى الطرف الآخر وهو مستقبل الرسالة الاعلامية..

مشكلة البحث :

تتمـــيز كافة البحوث العلمية بوجود مشكلة بحثية يدركها الباحث ويتصدى لها، ومن هنا فإن البحث العلمى لا ينبع من فراغ، بل إن سمته الرئيسية هى فى وجـــود مشكلة بحثية محدودة تحتاج إلى دراسة وتحليل(١١)،ومشكلة هذا البحث هى التعرف على عادات وأنماط قراءة الصحف اليومية المصرية لدى عضوات هيـــئة الـــتدريس بجامعة الأزهر.. باعتبارهن أكثر تأثيراً فى طالبات الجامعة ،

وبوصفهم القدوة ، ويقع عليهن عبء البناء النفسى والعقلى الطالبات وهى البداية الصحيحة للتنمية البشرية.

ان هذه الدراسة تبحث عن تأثير وسيلة اعلامية جماهيرية هامة هى الصحافة اليومية فى قطاع مهم وهو عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر باعتبارهن جمهورا ايجابيا ينتقى ويختار، وذلك حتى يمكن التوصل إلى النقاط والمحددات الأساسية التى يمكن عن طريقها تطوير الصحافة المصرية لتتماشى مع متطلبات العصر.

كما ان الصحافة رغم انخفاض الجمهور الخاص بها فى مواجهة وسائل الاعلام الجماهيرية الأخرى، إلا ان جمهورها أصبح أكثر الجماهير مكانة من حيث الثقافة والتعليم ، وهذا يوجب معرفة ما يريده هذا الجمهور وما يرفضه وما يشبع حاجاته والتوصل إلى تعميمات تستفيد منها الجهات الإعلامية المعنية فى عملية تحديد ووضع السياسات الاعلامية والإتصالية فى مصر .

أهمية الدراسة :

يعود اختيار الباحث لهذا الموضوع إلى الاسباب الآتية :

١- النقد الشديد الذى تعانيه الدارسات العملية الصحفية فى مصر والوطن العربى فيما يتعلق ببحوث الجمهور .

٢- أن مجتمع البحث وهن عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر يضفى أهمية عليه، حيث يدور فى شريحة واعية وقطاع مهم يعد من قادة النظام الإتصالى، وبالذات بعد اتساع ظاهرة التدفق الإعلامى فضلا عن ارتباط البحث بالمجتمع والجامعة .

٣- تساعد هذه الدراسة الأجهزة التحريرية فى الصحافة المصرية اليومية فى عملية وضع السياسات الصحفية الواقعية والتخطيط السليم للسياسات التحريرية أو الاغراض التسويقية والإعلانية ، وذلك من خلال التعرف على خصائص وسمات وأنماط القراءة لجمهور الصحيفة واتجاهه نحوها

٤- تسهم هذه الدراسة فى تفسير الظواهر المرتبطة بعملية قراءة الصحف مثل دوافع القراءة وأسباب عدم القراءة، وعلاقة القراءة بغيرها من الظواهر الاجتماعية، وكذلك الدور الاتصالى الذى تقوم به الصحيفة فى المجتمع .

٥- أهمية الصحافة والتى تعنى القراءة والثقافة والتى أصبحت أهم الخصائص التى تميز هذا الفرد عن ذاك وهذا الشعب عن ذاك (١٢).

٦- كونها أول دراسة علمية للتعرف على عادات وأنماط وتفصيلات قراءة الصحف اليومية المصرية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر ، حيث لم يتعرض باحث من قبل لمثل هذه الدراسة .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلى :

١- التعرف على عادات وأنماط وتعضيلات قراءة الصحف اليومية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر .

٢- التعرف على الصحف اليومية الأكثر شراء لدى مجتمع البحث وأسباب التفضيل.

٣- التعرف على أفضل المواد المنشورة فى الصحف اليومية المصرية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر خلال الفترة الزمنية للبحث .

٤- التعرف على الأشكال التحريرية المفضلة لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر أثناء قراءة الصحف اليومية .

٥- التعرف على الوقت الذى تخصصه عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر لقراءة الصحف اليومية، وكذلك الوقت المفضل ، ومكان القراءة .

٦- التعرف على آراء ومقترحات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر لتطوير الصحافة المصرية لتلبى احتياجات المجتمع .

٧- مساعدة مخططى المواد الصحفية مستقبلا فى وضع السياسات المناسبة، وتحديد المادة الصحفية بناء على النظرة العلمية ، وعلى ما تم التوصل إليه من نتائج .

الدراسات السابقة :

خطيت دراسات جمهور وسائل الأعلام باهتمام الباحثين خلال العقودالخمسه الأخيرة وسوف نتناول فى الصفحات التالية أهم البحوث والدراسات التى أجريت فى مجال الجمهور وذلك للتعرف على المجالات المختلفة لهذه الدراسات وأهم النتائج التى توصلت إليها .

١- دراسة [صلاح الدين عبد الحميد : ١٩٨١] بعنوان " تأثير الصحيفة اليومية على القراءة فى القرية المصرية (١٣) وقد أجريت على عز بتين فى محافظتى الجيزة وبنى سويف وسعت للتعرف على التأثير الفعلى للصحف اليومية على القرية المصرية فى رفع الوعى والتطور الاجتماعى وبعث الطموح وزيادة حصيلة القراء من المعلومات العامة، وبينت الدراسة ان نسبة الأمية فى مجتمع الدراسة وصلت إلى ٧٠% ، وأنها تحول دون قراءة الصحف اليومية

٢- دراسة [ماكلويد وبيرك (MCLEOD AND BEKER) - ١٩٨١] بعنوان " الاشباعات المتحققة من قراءة مجلات الشئون العامة (١٤) وهى دراسة تجريبية تم فيها تقسيم المبحوثين إلى ثلاث مجموعات، أخبرت المجموعة الأولى بأنها ستوضع فى اختيار يتمثل فى كتابة مقال حول المساعدات العسكرية لباكستان، اما المجموعة الثانية فقد أخبرت أيضا أنه ستواجه اختبارا عن الموقف فى الحالى باكستان ، والثالثة ضابطة لم تكلف بأى تعليمات، وكانت النتائج أن المجموعتين الأولى والثانية استخدمتا المجلات الخاصة بالشئون العامة بشكل مكثف أكثر مما فعلت المجموعة الثالثة واختلفت نوعية المعلومات التى ذكرها أفراد المجموعتين الأولى والثانية بعد قراءتهم لهذه المجلات .

٣- دراسة [بيرجون BURGOON : ١٩٨١] بعنوان ... وظائف الصحف اليومية (١٥) وتوصلت إلى أن هناك أربع وظائف تقوم بها الصحف فى حياه الأفراد وهى:

أ- الحالية والشمولية عن طريق تقديم المعرفة الآنية والشاملة للأحداث الهامة وتفصيلاتها .

ب- تنمية الوعى بالأحداث المحلية عن طريق تقديم معلومات عن الواقع الذى يهتم به الأفراد ويؤثر فيهم .

جـ- توسيع المدى الاجتماعى عن طريقة الأحاديث الصحفية والمقابلات وأعمدة الرأى

د- التسلية .

٤ - دراسة [إلهام الدسوقى : ١٩٨٣] بعنوان : بناء الاتصال فى قرية مصرية : دراسة ميدانية (١٦) انتهت فيها إلى ما يلى:

- قادة الرأى الرسميين أكثر قراءة للجرائد من غيرهم .
- كلما زاد المستوى التعليمى زادت نسبة قراءة الجرائد فى القرية .
- تقرأ الجرائد فى المنزل أولا ، ثم مكان العمل، ثم المقهى .
- قراء الجرائد فى القرية يستفيدون بـــــ:

أ- معرفة الأخبار الجديدة ب- التثقيف جـ- التسلية د- شغل وقت الفراغ

أن أسـباب عدم القرٰءة ضيق الوقت وعدم وصول الجرائد للقرية وارتفاع اسعارها .

٥- دراســة [إلــيكس (ALEX) ١٩٨٣] بعنوان : وسائل الاعلام والاتصال السياســى (١٧) والتى أكدت أن الجمهور المتعلم يستخدم الصحف أكثر من الــتلفزيون وأنــه كلما زاد مستوى التعليم زاد استخدام الفرد للصحف وذلك بهدف الإحاطة بالشئون العامة .

وانتهــت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط إيجابى بين استخدام صحف الشئون العامــة وفعالــية الأفــراد من الناحية السياسية سواء من حيث المشاركة ا لسياسية أو المعرفة أو الاشتراك الفعلى فى أمور السياسة .

٦- دراســة [بســيونى حماده : ١٩٨٦] بعنوان: العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجماهير فى إثارة وتحديد أو لويات القضايا العامة فى مصر (١٨) وكانــت علــى عينة مكونة من (٤٠٠ مفردة) من جمهور النقابات المهنية والعمالية بهدف التعرف على العلاقة بين وسائل الاعلام المصرية ودرجات الكــثافة التى توليها هذه الوسائل للقضايا والأحداث التى تعالجها ، ودرجات الاهتمام التى يوليها الجمهور لهذه القضايا.

وقد توصل الباحث انى ما يلى :

١- تلعب الصحف دورا هاما فى وضع أجندة اهتمامات الجمهور .

٢- تأثــير وضع الأجندة بالنسبة للقضايا القومية أقوى بكثير منه فى القضايا الدولية.

٣-لا تعد المتغيرات الديموجرافية كالسن والجنس عاملاً أساسيا يتوسط العلاقة بيمن أجنده الصحف وأجنده الجمهور .

٧- دراسة (يحى أبو بكر وآخرون :١٩٨٧) بعنوان الصحافة المحلية فى مصر :دراسة فى القارئية والمقروئية (١٩) . التى حاولت من خلال البحث الميدانى التوصل الى إجابات على التساؤلات التى تتعلق بالصحافة المحلية كما يريدها القارئ وكما يحتاجها. واستخدمت الدراسة أسلوب العينة (مفردات من دمياط – الشرقية – الإسماعيلية- الجيزة – كمناطق تصدر بها صحف محلية ، أما العينة البشرية فلقد اختيرت من بين قراءة الصحف المحلية لهذه المناطق وكذلك من بين الشخصيات ذات الاهتمام بالصحافة والتنمية .

وخلصت الدراسة الى عدد من النتائج منها :

١- معظم القراء لهذه الصحف فى سن الشباب بين ٢٠ –٣٠ سنة .

٢- كل قراء الصحف المحلية يقرأون الصحف التى تصدر فى القاهرة ويرون أن الصحف المحلية لا تغنى عن المركزية .

٣- يفضل الشباب : الحوادث – التحقيقات التى تعالج مشاكل الناس – الشباب والرياضة – أخبار المجتمع – الصفحة الدينية . أما فى المناطق الريفية فتأتى الصفحات الدينية فى المرتبة الثانية لتفضيلات القراء.

٨- دراسة (مى الخاجة:١٩٩٥) بعنوان " عادات مشاهدة تليفزيون الامارات العربية بين أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة : دراسة ميدانية (٢٠) وانتهت فيها الى عدد من النتائج منها :

١- يشاهد المبحوثون يوميا تليفزيون الإمارات العربية من أبو ظبى بنسبة ٤٩,٤ % يليها تليفزيون دبى بنسبة ٣٥,٦% ، فى حين لا يشاهدون على الإطلاق تليفزيون الشارقة.

٢- يمتلك كافة المبحوثين تقريباً أجهزة الاستقبال التليفزيونية بنسبة ٩٩,٦% بمقدار جهاز واحد لكل منهم .

٣- برغم تعدد أسباب مشاهدة المبحوثين للتليفزيونات المحلية إلا أن السبب الرئيسى الذى يعد القاسم المشترك بين معظمهم هو ان القنوات تزودهم

بالمعلومـــات المختلفة عما يدور حولهم من أخبار وقضايا بنسبة ١٣% لتليفزيون أبو ظبى أو ٨,٧% لتليفزيون البرنامج الثانى بأبوظبى .

٤- تعد النشرات الإخبارية والبرامج والتقارير والتحليلات الإخبارية هى ما يفضـــله المبحوثون أولا من كافة تليفزيونات الإمارات العربية المتحدة دون استثناء تليها بقية البرامج .

٥- بلغـــت نسبة الرضا عن التليفزيون المحلى ٥٨,٩% ويعود ذلك إلى شمولية وتنوع البرامج ، وإلى تنوع البرامج، وإلى تنوع وشمول الأخبار ، أما عدم الرضـــا والـــذى بلغت نسبته ٣٢,٣% فيعود أساسا إلى سببين هما : غياب الهوية المحلية ، وإهمال التوطين ، وكذلك غياب البرامج الهادفة والموجهة لخدمة القضايا التنموية .

٩- دراســـة [أمـــل دراز : ١٩٩٦م] بعـــنوان : تعامل الجمهور مع الصحف فى الريف المصرى: دراسة ميدانية (٢١) والتى أجرتها على ٢٠٠ مفردة مناصفة بين قرية الزرابى وشيراها رس وتوصلت إلى عدد من النتائج منها .

- يقرأ الصحف دائماً ٩١% من العينة وأحياناً ٤٩ % فى شبر اهارس .
- الذكور أكثر اقبالا على قراءة الصحف من الاناث فى القريتين .
- يقل الإقبال على قراءة الصحف كلما ارتفعت معدلات السن فى شبرا هارس وعلى العكس من هذا فى الزرابى .
- هناك علاقة طردية بين ارتفاع مستوى التعليم والاقبال على قراءة الصحف.
- يـــزداد الاقـــبال علـــى الصحف كلما ارتفع المستوى المعيشى والاجتماعى للمبحوث .
- تلعـــب الهويـــة السياسية للمبحوث دورا فى تحديد نوعية الصحف الحزبية المفضلة للقراءة .
- احـــتل المضمون الدينى مكانة متقدمة فى اهتمامات قرية شبراهارس ولكن تأخر فى قرية الزرابى .
- تخـــتلف نوعـــية الدوافـــع الـــتى تشبعها قراءة الصحف القومية والحزبية فالصحف القومية : الاعلام والتفسير والتسلية، اما الصحف الحزبية: التوعية السياسية والتفسير والتوجيه لمعرفة الحقائق .

١٠- دراسة [عبد الصبور فاضل : ١٩٩٧] بعنوان : قارئيه الصحف الدينية فى مصر [٢٢] دراسة ميدانية ، وقد اجراها الباحث على ثلاث محافظات تم اختيارها بأسلوب العينة العمدية وهى القاهرة وبنى سويف ممثلة للوجه القبلى ، وكفر الشيخ ممثلة للوجه البحرى ، وخلصت الدراسة على عدد من النتائج منها:

١- أن أهم الصحف التى يقرؤها أفراد العينة بانتظام وغير انتظام هى جريدة اللواء الاسلامى ومجلة الأزهر، والوعى الاسلامى ، وجريدة عقيدتى، ومجلة منبر الإسلام، وأن أهم الصحف التى ترتفع نسبة عدم قراءتها هى التصوف الإسلامى والهدى النبوى ، والمجاهد، وجريدة العالم الإسلامى ، ومجلة التوحيد .

٢- أن الحاصلين على مؤهل جامعى وفوق الجامعى يمثلون الجمهور الاساسى للصحف الدينية بحكم تلاؤم مستواهم الثقافى مع الخطاب الإعلامى .

٣- أن الصحف الدينية المعبرة عن الحالة الإسلامية مازالت دون المستوى من حيث الجمهور سواء كانت جرائد أو مجلات تمثل صحافة التيار الإسلامى الرسمى أو غير الرسمى، فقد تبين من الدراسة الميدانية الانخفاض الكبير فى نسبة قراء الصحف الدينية بانتظام حيث لم تتجاوز نسبة ، ١٥%.

١١- دراسة [مى الخاجة: ١٩٩٧] بعنوان " عادات قراءة الصحف الاماراتية وأسبابها.. دراسة ميدانية [٢٣] وقد أجرتها على اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامارات العربية.

وحددت الباحثة أهداف بحثها فى التعرف على الصحف المحلية الاكثر شراء وعلى متوسط القراءة اليومية للصحف المحلية، ومعرفة أفضلية المواد المنشورة فى الصحف المحلية لدى مجتمع البحث .

وانتهت الدراسة إلى ان المبحوثين يفضلون شراء صحيفة الخليج بنسبة ٣١,٣% للمواطنين و ٣٨,٣ % للوافدين، تليها صحيفة الاتحاد بنسبة ٢٥,٣%

للمواطنيـــن و ٢٥,٧% للوافديـــن، ولايشترى المبحوثون جريدة " الفجر " على الاطلاق .

كمـــا أكدت الدراسة ان أهم الصحف التى تقرأ بجانب الصحف الإماراتية هـــى المصرية بنسبة ٤٦,٤% ، ثم السعودية بنسبة ١٢,٢% ، والكويتية بنسبة ٨,٨% ، والبريطانية بنسبة ٧,٧%.

١٢- دراسة [أسماء حافظ: ١٩٩٧] بعنوان " مسئولية الإعلام الدينى الصحفى تجـــاه المـــرأة .. دراسة تحليلية للمضمون والقائم بالإتصال والجمهور .. بالتطبيق على الصفحات الدينية بالصحف اليومية خلال عام ١٩٩٥ (٢٤) وقد انتهت الباحثة إلى عدد من النتائج منها . :

١- هـــناك العديـــد من جوانب القصور فى معالجة الصحف الدينية لقضايا المـــرأة ومـــنها عـــدم الاعتماد على سيادة تحريرية واضحة المعالم ، ونقـــص المعرفة النظرية والتأهيل والتدريب المتخصص لدى نسبة غير ضئيلة من القائم بالاتصال " محرر الشئون الدينية " .

٢- ان الوظـــيفة الإخـــبارية طغـــت أحـــيانا على حساب أغراض التوعية والتوجيه والتثقيف الدينى .

٣- حصـــول الحديـــث الصحفى فى الصحف القومية (الأخبار والأهرام، والجمهورية) على نسبة ضعيفة لا تتجاوز ٢% من الأشكال التحريرية، ويؤخذ على الصحيفة الدينية بالجمهورية اختفاء الأحاديث الصحفية تماماً منها .

ونخلـــص من ذلك انه باستعراض الدراسات السابقة نجد أنها لم تتعرض لعـــادات وأنمـــاط قـــراءة الصحف اليومية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر، وهذا هو الجديد الذى يسعى هذا البحث إلى تقديمه .

تساؤلات الدراسة :

على هدى أهداف الدراسة سالفة الذكر، فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- هـــل تـــتعرض عضـــوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر للصحافة اليومية المصرية ؟

٢- ما حجم هذا التعرض؟
٣- ما أسباب تفضيل صحيفة على أخرى ؟
٤- ما أنماط القراءة المفضلة لقراءة الصحيفة لدى مجتمع البحث ؟
٥- ما الوقت المفضل لقراءة الصحف المصرية اليومية لدى مجتمع البحث ؟
٦- ما عدد ساعات القراءة التى تخصصها عينة البحث للصحف اليومية المصرية .
٧- ما ترتب تفضيلات التعرض لدى عينة البحث ؟
٨- ما اقتراحات مجتمع البحث لتطوير الصحافة المصرية اليومية لتؤدى دورها فى خدمة المجتمع ؟
٨- ما المكان المفضل لقراءة الصحف اليومية المصرية ... لدى عينة البحث ؟

نوع الدراسة :

تعد الدراسة من البحوث الوصفية التى تسعى إلى الاهتمام ودراسة الظاهرة موضوع الدراسة، وتستهدف هذه النوعية من الدراسات تقرير خصائص ظاهرة معنية أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، والوصول عن طريق ذلك إلى اصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها (٢٥) وبناء عليه فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على العادات القرائية بين عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر، وتحليلها وتفسيرها ومحاولة التوصل إلى تعميمات تستفيد منها المؤسسات الصحفية المصرية فى معرفة احتياجات جمهورها من عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث فى دراسته المنهج المسحى الذى يهتم .. بجمع أوصاف مفصلة عن الظاهرة الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع الراهنة أو لوضع خطط لتحسين هذه الأوضاع وذلك بهدف مسح جمهور وسائل الاتصال.

كما استخدم الباحث أيضاً المنهج الإحصائى حيث تم تجميع المادة العملية تجميعاً كميا ومعالجتها احصائيا باستخدام القواعد الإحصائية المناسبة، واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة :

قام الباحث بإجراء دراسته الميدانية على عينة من عضوات هيئة التدريس وعددهن(١٠٠ مفردة) تم اختيارهن طبقاً لقواعد العينة الحصصية العشوائية بأسلوب التوزيع المتساوى، حيث تم اختيار ٢٥ من عضوات هيئة التدريس من أربع كليات للبنات.. كليتان نظريتان وهما: الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة والدراسات الإنسانية بالقاهرة وكليتان عمليتان وهم : الطب للبنات بالقاهرة والعلوم للبنات بالقاهرة ، ومعنى هذا أنه تم اختيار (٥٠ مفردة) من الكليات النظرية ومثلها من الكليات العملية.

ويعود اختيار الباحث لمجتمع البحث إلى مجموعة من الأسباب يمكن إجمالها فيما يلى:

١- افتراض ارتفاع نسبة القراءة بين مجتمع البحث بسبب انعدام الأمية وطبيعة العمل بالإضافة إلى القوة الشرائية .

٢- لم يتم من قبل دراسة عادات وأنماط القراءة لدى هذا المجتمع .

٣- عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر مستهدفات من قبل أطراف وجهات مختلفة ، باعتبارهن قادرة رأى فى المجتمع ، وبالذات من قادة النظام الإتصالى ، وبالتالى فإن من الأهمية بمكان دراسة أنماط وعادات تعرضه لهذه الوسيلة وذلك لتوجيه الرسائل الملائمة إليه .

٤- يحمل مجتمع البحث (عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر) فكرا متميز حيث دراسة علوم الشريعة واصول الدين سواء فى الكليات الدينية أو العملية، وبالتالى فإن لديهن القدرة على التقييم والرؤية الموضوعية فى مختلف جوانب التأثير .

أداء جميع البيانات :

تم تطبيق هذه الدراسة من خلال صحيفة استقصاء ميدانية أعدها الباحث لهذا الغرض ، وشملت العديد من الأسئلة التى تغطى أهداف البحث بشكل كامل

من حيث معدل التعرض ، وكيفية التعرض ودوافع المشاهدة واشباعات التعرض ، والوقت المفضل للقراءة .

وقد تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من الأساتذة المتخصصين [٢٦] وطبقت الصحيفة بعد إجراء التعديلات اللازمة وبعد اجراء اختبار الصدق والثبات طبقا للقواعد العملية المعمول بها فى هذا البحث، وقد استغرقت الدراسة الميدانية ثلاثة شهور فى الفترة من أول سبتمبر ٢٠٠١ وحتى أول ديسمبر ٢٠٠١ م [٢٧] .

خلفية نظرية :

دور الصحافة فى اشباع دوافع واحتياجات الجمهور :

تلعب وسائل الاعلام دورا اساسيا فى ادارة المواقف الصراعيه داخل المجتمعات التى تهدف إلى إحداث تحولات اجتماعية او اقتصادية أو سياسية تتعارض وجهات النظر حولها، ويعتمد أفراد الجمهور على الصحف فى متابعة المراحل الأولى لمواقف الصراع داخل المجتمعات ، ثم يصبح التليفزيون بعد ذلك المصدر الاساسى للحصول على المعلومات، وتظهر تأثيرات وسائل الاعلام فى بناء تصورات الجمهور منذ المراحل المبكرة بما يبرز أهمية الدور الذى تلعبه الصحف فى ذلك [٢٨].

وتعد الصحيفة إحد المؤسسات الهامة فى المجتمع باعتبارها قوة اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية سواء على الصعيد الداخلى أو الخارجى لأنها تعكس الحياة والواقع والبناء الاجتماعى، وتتأثر به وتؤثر فيه بطريقة جدلية لتحقيق أهداف بعينها، بيد أن الصحيفة حين توجه لخدمة البناء الاجتماعى لا تصدر من فراغ، بل إلى مجتمع وجمهور مستهدف ، ولا يعنى ذلك ان مهام الصحيفة ثابتة لا تتغير بل على العكس من ذلك حيث تتبدل وتتغير المهام تبعا لتغير الظروف السائدة فى البناء الاجتماعى وتبعا لتغير واختلاف خصائص الجمهور الذى توجه إليه [٢٩] .

ومع أن الصحيفة لها فضل على البشرية والحضارة والعلم والثقافة، بل والتكنولوجيا المتقدمة ذاتها إلا اننا وجدنا اهتمام معظم الباحثين ينصب فى دراسة التكنولوجيا الحديثة لوسائل الاعلام مثل الوسائط المتعددة [MULTI MEDIA]

والالياف البصرية [OPTICS FIBRES] والنظم الخبيرة [EXPERT SYSTEMS] ، بينما لم ينل مستقبل الصحف والمجلات التقليدية سوى أقل القليل من الدراسات واهتمام الباحثين، وكأن عصر الورق والإتصال الجماهيرى المطبوع قد أوشك على الغروب والتوارى وهو ما لا يتفق مع المنطق والواقع، فدراسات الرأى العام والاعلام وصناعة القرار تؤكد أن جمهور الصحافة المقروءة المطبوعة ، وأن انخفض كما، او انكمش حجمها، فإنه ارتفع مكانة وازداد قوة وتأثيرا فى قيادة الرأى ودوائر جماعة الضغط وصنع القرار فى المجتمع المعاصر (٣٠).

وفى بحوث القراءة يعد تحديد نماذج الاهتمام والتفضيل مدخلا إلى التعرف على اتجاهات الاستخدام والاشباع فى قراءة الصحف التى تعكس الدور الذى تقوم به الصحف فى توفير الحاجات الإعلامية للقراء، ويكون بالتالى مدخلا إلى اتخاذ القرارات الخاصية بتخطيط السياسات الإعلامية بصفة خاصة لتتفق مع حاجات القراء (٣١).

وإذا كان أعضاء الجمهور فاعلين فى عملية الاتصال حيث يستخدمون الوسائل الإعلامية التى تحقق لهم أهدافا مقصودة تلبى توقعاتهم ، فإن هناك ارتباطا بين الرغبة فى اشباع حاجات معينة ، واختيار الوسيلة الإعلامية ، وهذا يعود إلى الجمهور ذاته والفروق الفردية ين أعضائه (٣٢)، فهناك علاقة ارتباطيه إيجابية وقوية بين الميل إلى استخدام الصحف وقوة الدوافع .

فكلما كانت حاجات الفرد قوية ومتعددة كان الميل إلى استخدام الصحف أكبر وهذا الميل تعكسه مظاهر متعددة مثل: كمية القراءة وقت القراءة وكمية الوقت المخصص – مساحة المواد والمحتويات المقروءة ترتيب قراءة عناصر المفردات، الوقت المخصص لقراءة لعناصر المفردات ، الاستخدام المقارن مع وسائل الاعلام الأخرى – طريقة الحصول على الصحيفة المفضلة (٣٣).

ويشير علماء الاتصال إلى مظاهر الاستخدام التى تعكس قوة الدوافع ومستوى الحاجات لدى القارئ ومنها :

طريقة الحصول على الصحيفة المفضلة :

حيث تشير طريقة الحصول على الصحيفة على مستوى الارتباط بها، مع ملاحظة عدم اغفال مستوى الدافع لدى القارئ فى طريقة الحصول على الصحيفة .

كمية قراءة الصحف بصفة عامة:

والتى تتناسب طردياً مع رغبة القارئ فى تعدد مصادر المعرفة والمعلومات وتعكس ايضا مقدار ثقة القارئ فى صحيفة ما كمصدر للمعلومات.

وقت القراءة:

ويوضح وقت القراءة مدى اهتمام القارئ بالصحيفة وموضوعاتها المطروحة، كما انه يرتبط ببعض المظاهر مثل: كمية القراءة، الوقت المخصص للقراءة مساحة المواد او المحتويات المقروءة، ترتيب قراءة المفردات، وكذلك قراءة كل عناصر المفردات او الاكتفاء ببعضها.

ولكن هناك عدد امن الضوابط التى تؤثر فى عملية القراءة والتى لا يمكن دراسة قارئية الصحف بمعزل عنها وهى:

*ضوابط بنائية:وهى السمات العامة التى تجعل الفرد يقرأ الصحيفة اولا يقرأ مثل: انخفاض مستوى التعليم، الدخل، الوظيفة، المركز الاجتماعى – الكهولة– العزلة الاجتماعية.

*ضوابط التحول: فضوابط البناء لا تعمل وحدها، فمن الممكن ان يكون الفرد صاحب مستوى اجتماعيا عالياً ، ولكنه يخضع لضوابط أخرى ترتبط بتغير الحياة الشخصية للفرد كتغيير الإقامة.

* الضوابط الذاتية: والتى تشغل الحد الأدنى للاقتراب أو تجنب قراءة الصحف ، وتشكل أيضاً استعداد الفرد للاستجابة إلى دورة التحول فى حياته باسقاط الاهتمام بقراءة الصحف .

وبالاضافة إلى هذا فإن هناك سمات وخصائص لها علاقة بقراءة أو عدم قراءة الصحف منها: [٣٥].

* النوع: أظهرت الدراسات الميدانية أنه بالنسبة لكل وسائل الاعلام كانت النساء باستمرار أقل اهتماماً بالشئون العامة من الرجال، فالنساء يملن

أساساً إلى قراءة القصص الخيالية فى المجلات بينما يميل الرجال إلى قراءة المواد غير الخيالية .(٣٦).

* **العمر:** توصلت الأبحاث إلى ان القراء من صغار السن أكثر تفضيلاً للمواد الترفيهية و الفكاهية والمضمون والصور الكاريكاتورية وتصل قراءه الفكاهة أعلى مداها فى المراهقة ، ويبدأ بعد ذلك بالانخفاض تدريجياً ، ومع تقدم العمر يزيد اهتمام الفرد بالمواد الجادة والشئون العامة، ويقل الاهتمام بالمواد الفكاهية والخفيفة ، وعلى أى حال تصل قراءة الصحف أقصى مداها فى سن الأربعين ، وتقل قليلاً مع تقدم العمر لضعف الرؤية فى سن الشيخوخة (٣٧).

- **التعليم:** تشترط الصحيفة وكل الوسائل المطبوعة للتعامل معها توافر مستوى تعليمى وثقافى معين، وهناك ارتباط وثيق بين قراءة الصحف ودرجة التعليم، فزيادة المستوى التعليمى للفرد يرتبط بزيادة اهتمامه بقراءة الشئون العامة والافتتاحيات ، ويرتبط ارتفاع المستوى التعليمى بتقليل قراءة الفكاهات والمواد الخفيفة (٣٨).
- **المستوى الاقتصادى والاجتماعى:** فارتفاع التدرج الوظيفى والمهنى للأفراد ومن ثم مكانتهم الاجتماعية يرتبط بزيادة الاستخدام للصحف والمجلات (٣٩).
- **التوجهات السياسية :** كشفت الدراسة التى أجر ها ويس (weiss) على القيادات الأمريكية فى علاقتها بوسائل الأعلام المطبوعة عن وجود ارتباط ايجابى بين الاتجاهات السياسية والاجتماعية للقيادات الامريكية وقراءة الصحف والمجلات ، حيث يميل القادة الليبراليون على قراءة الصحف الليبرالية، بينما يميل المحافظون إلى قراءة الصحف المحافظة (٤٠) .
- **نمط وتذوق القراءة:** يختلف الجمهور من حيث درجة ارتباطه بالصحف ودرجة التعمق فى الإطلاع على ما تقدمه من مواد مختلفة ، وفقا لما يفضله القارئ من مواد تتفق مع ميوله واتجاهاته واهتماماته (٤١).

ولا شك أن الوصول إلى الجمهور والتأثير عليه هو المهمة والوظيفة الرئيسية لوسائل الاتصال الجماهيرى وهدف أساسى تسعى إليه، وتعد دراسة الجمهور بشكل

عمـــيق وشامل احد المهام الرئيسية للوقوف على مدى تأثير الرسالة الاعلامية سلباً أم ايجاباً (٤٢).

كمـــا ان معـــرفة الجمهور ودراسته تدل من الناحية الاخلاقية على إتاحة فرصـــة الاختـــيار للجمهور باعتباره مصدر احترام وتقدير لهم من قبل النظام والقائميـــن بالاتصـــال باعتباره جمهوراً يملك الطموح والأهداف والأغراض ، وله قدرة على الاختيار السليم (٤٣) .

ويتفق الباحث مع الرأى القائل بأن المعيار الدقيقة لفعالية الصحافة يتجسد فـــى قضيتين مترابطتين لا يمكن الفصل بينهما، القضية الأولى تتجسد فى علاقة جماهير القراءة الواسعة بالصحافة بالذات، هذه العلاقة مرتبطة بمقدرة الصحافة علـــى خلـــق وتكوين اهتمام الناس بوسائل الإعلام، واحراز ثقتهم، أما القضية الثانـــية فتتجسد فى تأثير الصحافة فى ثقافة وحياة وعادات جماهير ا لقراء، أى بمستوى التغيير الذى أحدثته فى قناعات وأفكار وآراء وسلوك الجماهير (٤٤) .

نتائج الدراسة الميدانية :

أجابـــت نـــتائج الدراســـة الميدانـــية عن كافة الأسئلة البحثية، وفيما يلى يستعرض الباحث اهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة، تاركا المجال لمن يريد التفاصيل الرجوع إلى الجداول التفصيلية بالملحق .

١- مدى تعرض مجتمع البحث للصحافة اليومية المصرية :

كشـــف الدراسة عن ارتفاع معدلات قراءة الصحف اليومية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر .. حيث بلغت نسبة من يقرأن الصحف ٨٤% من إجمـــالى عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة من لا يتعرض للصحف اليومية ١٦% مـــن عينة البحث ... ولعل هذا يدلل على خطورة الدور الذى يمكن ان تقوم به الصحافة بمختلف ألوانها وأشكالها فى التأثير فى الرأى العام... ويعتبر الباحث أن ارتفاع معدلات قراءة الصحف اليومية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الازهر شيء منطقى نظرا لان مجتمع البحث من قادة الرأى ومن الصفوة، وكان طبيعياً ان يتعرضن للصحافة اليومية، [انظر الجدول رقم (١)].

٢- أسباب عدم قراءة مجتمع البحث للصحافة اليومية المصرية :

طبقاً للجدول رقم [٢] أرجع ٤٤% من مجتمع الدراسة اللاتى لا يتعرض للصحف أسباب عدم قراءة الصحف المصرية اليومية إلى ضيق الوقت بسبب انشغالهن فى العمل الجامعى وما يتطلبه ذلك من محاضرات وبحوث وغير ذلك.

بينما أرجع ٣١% من مجتمع البحث السبب إلى الاكتفاء بمتابعة التلفزيون الذى يقدم لحق المعلومات اللاتى يرغبن فى الحصول عليها، وذكر ١٢,٥% من مجتمع الدراسة انهن يفضلن متابعة ا لإذاعة المسموعة او الدخول إلى شبكة الانترنيت ، حيث تتوافر لهن المعلومات المطلوبة، وهذا يؤكد شدة المنافسة التى تتعرض لها الصحافة ا لمكتوبة فى مواجهة وسائل الإعلام الاخرى ، ويثير فى الوقت نفسه قضية تأثير القنوات التليفزيونية الفضائية والانترنيت على الصحافة.

٣- الصحيفة اليومية المفضلة لدى مجتمع البحث :

أظهرت نتائج الدراسة ان صحيفة " الأهرام " احتلت المركز الأول لدى المبحوثات حيث يفضلنها بنسبة ٥٣,٥%، تليها جريدة " الأخبار " بنسبة ١٩% ، ثم جريدة "الجمهورية " بنسبة ١٤% ، ثم صحيفة " الوفد " بنسبة ٧,٥% ثم جريدة "المساء " بنسبة ٦% ، بينما أكد مجتمع البحث انه لا يتعرض الصحيفتين يوميتين على الاطلاق وهما " الاحرار " التى تصدر عن حزب الاحرار " والاهرام " المسائى " التى تصدر عن مؤسسة الأهرام وتنطلق مبررات عدم التعرض لهاتين الصحيفتين إلى تماثل وتشابه المواد المنشورة وتكرارها فضلاً عن ندره الجديد الجديد، وظروف عمل عضوات هيئة التدريس وانشغالهن بالبحث العملى [انظر الجدول رقم (٣)]

٤- اسباب ارتباط مجتمع الدراسة بالصحيفة اليومية :

كشفت نتائج الدراسة الجدول رقم (٤) عن تعدد أسباب ارتباط عضوات هيئة التدريس بجامعة ا لازهر بالصحيفة اليومية، ومن أهم تلك الاسباب انها تساعدهن فى معرفة الاخبار والآراء بنسبة ٢٠% وأنها اداة للتواصل الاجتماعى بنسبة ١٢% بينما أكد ١٢% انهن ارتبطن بصحيفة ما لمتابعة كاتب معين ، وأشارة ١٠% إلى انهن تعودن على قراءة صحيفة معينة لأنها مصدر مهم

للمعلومات المفيدة ، ورأى ٨% من عينة الدراسة ان سبب ارتباطهن بالصحيفة اليومية مجرد التسلية والترفيه، فى حين رأى ٦% من مجتمع البحث انهن ارتبطن بصحيفة معينة لمتابعة الإعلانات المنشورة بها، وأكد ٤% من مجتمع البحث انهن ارتبطن بالصحيفة لأنها تساعدهن فى الهروب من متاعب الحياة كما ان شكلها جذاب ، وتجعلهن يشاركن فى صنع الرأى العام، وفى الحياة السياسية، وفى النهاية جاءت فئات المساعدة فى اتخاذ القرار الصحيحة وفى التعريف على الاخطاء الفردية " وأنها .. أداة ضرورية فى نظام الحياة بنسبة متماثلة هى ٢% .

ومعنى هذا ان الصحيفة اليومية تؤدى دورا مهما فى حياة الصفوة، وإنها تتجاوز مجرد عملية نقل المعلومات الى الاهتمام بدلالاتها وأبعادها الإنسانية والنفسية والفكرية، بعبارة أخرى فإن الصحيفة تقوم بتزويد الافراد بخلفيات مفصلة عن الاحداث ، وبشرح القضايا ذات الصلة بهم، وبالتالى فإنها تجعلهم يتعرفون على ما يدور حولهم .

٥-كيفية حصول مجتمع البحث على الصحيفة اليومية المفضلة :

أما بالنسبة لكيفية حصول مجتمع البحث على الصحيفة اليومية المفضلة وهو عامل يوضح مدى ارتباط القارئ بالصحيفة واهتمامه بمطالعتها فيكشف الجدول رقم (٥) ان أعلى نسبة هى شراء الصحيفة المفضلة من اكشاك البيع بنسبة ٥٨,٥ % يليها فى ذلك الاشتراك فى الصحيفة بنسبة ٢٨% ثم الاستعارة من الغير بنسبة ١٠% ثم تأتى فئة.. الحصول عليها من مكتبه الكلية .. فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٥% .

٦- المضمون الذى يفضله مجتمع البحث فى الصحيفة اليومية :

طبقاً للجدول رقم (٦) يتضح ان قضايا الاسرة والطفل... احتلت المرتبة الاولى فى المضمون الذى يفضله مجتمع ا لبحث فى الصحيفة اليومية بنسبة ١٧,٢% وهى نتيجة منطقية من وجهة نظر الباحث لان المرأة بطبيعتها تفضل ان تتعرف على ما تثيره الصحف من قضايا تتعلق بالاسرة والطفل ، وجاءت الحوادث والقضايا فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦% ، يليها الموضوعات الأدبية بنسبة ١٥,٣% ثم الموضوعات الدينية بنسبة ١٤% ، بينما جاءت الموضوعات

السياسية فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٣,٢% تليها الموضوعات العلمية بنسبة ١١,٣% ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة ٦% ، ثم جاء الموضوعات الرياضية والموضوعات الفنية فى المرتبة قبل الاخيرة والاخيرة بنسبة متساوية وهى ٣,٥% ومعنى هذا ان الموضوعات الرياضية والفنية لا تستهوى عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر.. حيث انهن مشغولات بالبحث العلمى وقضاياه .

٧- الاشكال التحريرية المفضلة لدى مجتمع البحث فى الصحيفة اليومية :

تفضل عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر " مجتمع البحث " التحقيقات الصحفية كشكل تحريرى فى الصحافة اليومية المصرية بنسبة ١٨,٥% ، بينما جاءت المقالات الصحفية فى المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٥ % ثم الاخبار بنسبة ١٥,١% تليها الفتاوى بنسبة ٨,٦% ، ثم التعليقات الصحفية بنسبة ٦,٦% ويريد القراءة بنسبة ٦,٦% أيضاً ثم العمود الصحفى والحديث الصحفى بنسبة متماثلة هى ٦,٦% لكل منهما ، وجاءت كل من الطرائف الشعر والموضوعات المصورة وعرض الكتب والندوات والمسابقات فى المرتبة الستة الاخيرة بنسبة ضعيفة هى ٣,٣ % لكل منها .

وقد تعود نتيجة هذا الترتيب إلى ان عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر من صفوة المجتمع ومن قادة الرأى ، ولذلك فهن يفضلن قراءة التحقيقات والمقالات التى تفسر الاحداث وتحللها وتضعها فى اطارها الصحيح، وكذلك الفتاوى حيث إنها تتعلق ببيان حكم الدين فى قضايا الحياة .

٨- الكاتب المفضل لدى مجتمع الدراسة :

كشفت الدراسة الميدانية ان عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر (عينة البحث) يفضلن كتاب مؤسسة الأهرام .. حيث حاز عبد الوهاب مطاوع على الكاتب المفضل لدى مجتمع الدراسة بنسبة ٢٢ % يليه صلاح منتصر " الأهرام " بنسبة ١٧ % يليه فهمى هو يدى " بنسبة ١٤% ، بينما جاء أحمد رجب " الاخبار " فى المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٦% ، وتساوى معه سمير رجب " الجمهورية " بنفس النسبة وهى ١١,٦% .

واحتل أحمد بهجت " الاهرام " المرتبة السادسة بنسبة ٨,٥% ، يليه أنيس منصور "الاهرام " فى المرتبة السابعة بنسبة ٧,٥% ، ثم د.عبد الله النجار "

الجمهوريـــة ط بنسبة ٣,١ % ، وحصل كل من سلامة أحمد سلامة " الاهرام " وجـــلال دويـــدار " الاخبار " على نسبة ضعيفة لم تتجاوز ١,٥ % وجاء عادل حمودة " الاهرام " فى المرتبة الاخيرة بنسبة ٠,٧% .

ومعـــنى هـــذا ان مجـــتمع الدراسة يفضل كتاب مؤسسة الأهرام حيث تم اختيار ٧ كتاب مفصلين لدى مجتمع البحث واثنان من " الجمهورية " ومنهما من الاخـــبار ويـــرجع ذلـــك ان " الاهرام " تضم عدداً كبيراً من أفضل الكتاب فى مختلف مجالات الحياة .

ومن الجدير بالملاحظة ان مجتمع الدراسة لا يفضل اى كاتب من صحف المعارضـــة ســـواء فى الوفد او الاحرار ، ويعود ذلك على عدم توافر الكوادر الاعلامية المشهورة فى صحف المعارضة ، بعكس المؤسسات الصحفية القومية.

٩- أسباب تفضيل مجتمع الدراسة لكاتب معين :

أما عن تفضيل احد الكتاب فى الصحيفة اليومية كدافع لمتابعة الصحيفة فقد كانـــت لأســـباب الرئيسية لتفضيل كاتب معين لدى مجتمع البحث هى الاسلوب المشوق بنسبة ٣١ % ، وجاءت مصداقية الكاتب فى المرتبة الثانية بنسبة ١٩% ثـــم موضوعية الكاتب بنسبة ١٧% ، تليها التعمق فى معالجة القضايا بنسبة ١٣ % ، ثـــم كـــون الكاتب يعالج موضوعات جديدة بنسبة ١١,٥% ، وأخير بسبب معلومات الكاتب الغزيرة بنسبة ٨,٥% [انظر الجدول رقم (٩)].

١٠- الوقت المخصص لقراءة الصحيفة اليومية لدى مجتمع البحث :

يرتـــبط بوقت القراءة المدة أو الزمن الذى يستغرقه المبحوث فيها، ليشير ويؤكد مدى العمق والتروى والتأنى، والارتباط نفسيا بالمادة المقروءة ، كما يشير إلى أمور أخرى مثل التشابه والتكرار دون تجديد أو اضافة [٤٥].

وبـــناء علـــى ذلك توضح الدراسة ان نسبة كبيرة من مجتمع البحث تصل إلى ٤١,٦% تخصص أكثر من ساعة يومياً لقراءة الصحيفة اليومية والمفضلة حيـــث حصـــلت هـــذه الفئة على أعلى التكرارات ، بينما أفاد ٢٦ % من مجـــتمع أنهن انهم ليس لهن مدة محددة لقراءة الصحيفة، و ١٨ % منهن يقضين ساعة يومياً فى القراءة ، اما أقل نسبة فكانت لمن يقرأن الصحيفة فـــى أقل من ساعة حيث حصلت على ١٤,٤% ومعنى هذا ان عضوات

هيئة التدريس بجامعة الازهر يخصصن وقتا كافيا لقراءة الصحيفة المفضلة، حيث تقدم لهن المعلومات التى يريدونها وتحقق لهن الاشباعات اللاتى يرغبن فيها.

١١- الوقت المفضل لقراءة الصحيفة اليومية لدى مجتمع البحث :

تفضل عضوات هيئة التدريس بجامعة الازهر قراءة الصحيفة اليومية المفضلة فى " المساء " بنسبة ٢٨,٨ ، ثم حسب الظروف " بنسبة " ٢٢,٢ %، يليه فى الصباح بنسبة ٢١,٤% فى حين يفضل ٢٠,٤ % من المبحوث قراءة الصحيفة المفضلة فى يوم العطلة ، بينما أكدت ٧,٢% من المبحوثين انهن يقرأن الصحيفة اليومية المفضلة عند الظهر وهى نسبة ضعيفة نظراً لأن الظهر وقت الانشغال بالعمل .

ويرى الباحث أن قراءة الصحف ترتبط بالصباح ، ولكن ظروف عمل عضوات هيئة التدريس بالجامعة تتطلب فعلا تأجيل التعرض للصحيفة إلى المساء، وخصوصاً لقراءة المقالات والتحليلات المختلفة كما أنه فى أحيان كثيرة تدفع الفرد الظروف المتلاحقة والانشغال الشديد وضيق الوقت إلى تأجيل القراءة إلى أوقات غير محددة " حسب الظروف .

١٢- المكان المفضل لقراءة الصحيفة اليومية :

كشفت الدراسة أن المكان المفضل لقراءة الصحيفة اليومية لدى مجتمع البحث هو المنزل حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة ٥٤,٨ % تلاه الكلية بنسبة ٢١,٥ % ثم فى المواصلات بنسبة ١٥,٥% ثم فى النادى بنسبة ٨,٢%.

ولا يفضل مجتمع البحث قراءة الصحيفة اليومية المفضلة فى مكتبة الكلية أو المكتبة العامة ، لان هذا المجتمع ينشغل بالبحث العملى فى داخل المكتبة .

١٣- الموضوعات التى تبدأ بها عينة الدراسة قراءة الصحيفة اليومية :

طبقا للجدول رقم (١٣) يتضح ان مجتمع الدراسة يبدأ بقراءة المقالات فى الصحيفة.. حيث احتلت هذه الفئة المرتبة الاولى بنسبة ٥٧% بينما جاءت الاخبار والموضوعات القصيرة فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥% تليها

الموضـــوعات المصورة بنسبة ١٤% بينما اكد ٤% من مجتمع الدراسة ان من يبد ان قراءة الصحف بصفحة الحوادث والقضايا.

ومن الملاحظ ان مجتمع الدراسة لا يفضل ان يبدأ قراءة صحيفته المفضلة بصفحة الوفيات حيث لم تحصل هذه الفئة على اية تكرارات.

ويعـــود الســـبب فى تفضيل قراءة المقالات الصحفية اولا، الى ان مجتمع الدراســـة مـــن قـــادة الفكـــر والـــرأى، ويتعرض للأسئلة الكثيرة داخل المحاضـــرات، وكذلـــك يـــبدأن بقراءة المقالات التى تفسر لهن الأحداث وتحللها وتجيب عن كثير من الاسئلة المطروحة حول القضايا المعاصرة.

١٤- مصير الصحيفة بعد قراءتها لدى مجتمع الدراسة :

أمـــا بالنسبة لمصير الصحيفة اليومية المفضلة بعد قراءتها فقد أفادت نسبة كبيرة من مجتمع الدراسة تصل إلى ٤٩ % أنها تحتفظ بالصحيفة وأوضح ٣٢,٥% أنهـــن يستخدمنها فى الاغراض المنزلية ، بينما أفاد ١٩% أنهن يقمـــن ببيعها،وتفسير ذلك أن الصحيفة تقدم معلومات فى مختلف نواحى الحياة. ولذلك فإن نسبة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر تحتفظ بالصـــحيفة لديهـــا حـــتى إذا احتاجت إلى الحصول على معلومات معينة رجعت إلى الصحيفة مرة أخرى .

١٥- التواصل بين مجتمع البحث والصحيفة المفضلة :

أكـــدت الدراســـة أن النســـبة الأعلى من مجتمع الدراسة لا يتواصلن مع الصـــحيفة اليومية، حيث بلغت النسبة ٥٣,٥% بينما أفاد ٤٦,٥ % أنهن يقمن بالتواصل مع الصحيفة [راجع الجدول رقم (١٥)].

وقـــد أرجع القراء، (مجتمع الدراسة) أسباب عدم التواصل مع الصحيفة إلـــى عدة أسباب أولها : عدم وجود الوقت الكافى بنسبة ٣٣,٣% ، وعدم معـــرفة أحـــد بالصـــحيفة بنسبة ٢٤,٤% ، وجاءت فئة عدم وجود سبب للتواصل فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٠,١% [راجع الجدول رقم (١٨)].

أما من يتواصلن مع الجريدة المفضلة من مجتمع الدراسة ، فقد اتضح ان أســـباب هـــذا التواصل هى توضيح وجهة النظر فى موضوع ما بنسبة

٧٤% ، ثـم تصحيح بعض المعلومات بنسبة ١٨% ، وأخيراً للكتابة فى الصحيفة بنسبة ضعيفة لا تتجاوز ٨%.

ويوضح الجدول رقم (١٦) شكل التواصل بين مجتمع الدراسة والصحيفة المفضـلة فـيؤكد ان التواصل ينحصر فى رسائل البريد بنسبة ٤٨,٧% وهـى أعلى نسبة ، ثم التليفون بنسبة ٣٣,٣% ، ثم عن طريق الانترنيت بنسبة ١٨% ، وهى أقل نسبة .

ولا تفضـل عضـوات هيئة التدريس التواصل مع الصحيفة عن طريق زيـارة الصـحيفة واجراء المقابلات مع الصحفيين ، أو حضور ندوات الصحيفة نظرا لانشغالهن بالأعمال التدريسيه واجراء ، البحوث العلمية .

١٦- رأى مجتمع الدراسة فى كفاية المساحة المخصصة للبحث العلمى والمرأة فى الصحيفة اليومية :

أما عن كفاية المساحة المخصصة للبحث العلمى فقد كشف الجدول رقم (١٩) أن ٧٠% مـن مجـتمع البحـث يريـن ان هذه المساحة لا تكفى ، وتجب مضـاعفتها، بينما يرى ٣٠% من مجتمع الدراسة أن هذه المساحة كافية، ومعنى هذا ان الغالبية العظمى من عضوات هيئة التدريس ترى ضرورة زيادة المساحة المخصصة لقضايا البحث العلمى فى الصحافة اليومية .

وفـيما يتعلق بالمساحة المخصصة لقضايا المرأة فى الصحافة اليومية فقد أفـاد ٥٢% أنها تكفى ورأى ٤٨% أنها لا تكفى ، ويجب زيادة المساحة المخصصة لها .

١٧- مقترحات أفراد العينة لتطوير الصحفية اليومية :

ذكـر أفـراد العينة عدة مقترحات لتطوير الصحافة اليومية لتؤدى دورها كـاملا فـى خدمة المجتمع .. حيث اقترح ١٥% تخصيص مساحة أكبر لقضايا البحث العلمى ، وطلب ١٢,٨% ضرورة الأستعانة الحقائق الدينية لمواجهـة القضـايا المعاصرة ، واقترح ١٢,٨% تخصيص مساحة أكبر لقضايا الفكر الدينى ، بينما جاءت اقتراحات متابعة الموضوعات التى تهم الناس والالتزام بالموضوعية وتطوير ا لشكل العام للصحيفة ، وتخفيض

أسعار بيعها وتطوير الشكل العام للصحيفة ، وتخفيض أسعار بينها بنسبة متشابهة هى ١٠,٦%.

وجاء اقتراح تخصيص مساحة أكبر لقضايا المرأة وتغطية أخبار الاقليات الاسلامية فى المرتبتين الاخيرتين بنسبة متماثلة وهى ٨,٥% لكل منهما.. انظر الجدول رقم (٢١).

خلاصة النتائج ومناقشتها :

نخلص من هذه الدراسة بما يلى :

١- ارتفاع معدلات تعرض عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر للصحافة اليومية المصرية، حيث بلغت نسبة هذا التعرض ٨٤% بينما بلغت نسبة اللاتى لا يتعرض ١٦% من مجتمع البحث، وذلك بسبب ضيق الوقت والاكتفاء بمتابعة التليفزيون أو الراديو أو شبكة الإنترنت .

٢- يفضل ٥٣,٥% من عينة البحث قراءة صحيفة " الأهرام " بينما يفضل ١٩ % جريدة "الاخبار " تليها جريدة الجمهورية " بنسبة ١٤% ثم " الوفد" بنسبة ٧,٥% ثم " المساء " بنسبة ٦% ، ولا يفضل مجتمع البحث قراءة صحيفتين يوميتين وهما " الاحرار " " والاهرام" ، والمسائى " .

٣- تعددت أسباب ارتباط مجتمع البحث بالصحيفة اليومية، ومن أهم تلك الأسباب أنها تساعدهن فى معرفة الأخبار بنسبة ٢٠% وأداة للتوصل الاجتماعى بنسبة ١٢% ولمتابعة كاتب معين بنسبة ١٢% ولمتابعة كاتب معين بنسبة ١٢ % ولأنها مصدر مهم للمعلومات المفيدة بنسبة ١٠% ورأى ٨% من مجتمع الدراسة أن سبب الارتباط بالصحيفة اليومية هو التسلية والترفيه ، و ٦% لمتابعة الإعلانات المنشورة بها، و ٤% لأنها تساعدهن فى الهروب من متابعة الحياة و ٢% لأنها تساعدهن فى التعرف على الاخطاء الفردية وتساعد فى اتخاذ القرارات الصحيحة .

٤- تحصل الغالبية العظمى من عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر على الصحيفة اليومية المفضلة عن طريق الشراء من أكشاك البيع بنسبة ٥٨,٥% ، يليها فى ذلك الاشتراك فى الصحيفة بنسبة ٢٨% ثم الاستعارة من الغير بنسبة ١٠% ، ثم الحصول على الصحيفة من مكتبة الكلية بنسبة ٣,٥%.

٥- تفضل عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر التحقيقات الصحفية كشكل تحريرى لمعالجة القضايا المختلفة فى الصحيفة اليومية بنسبة ١٨,٥% ، بينما جاءت المقالات الصحفية فى المرتبة الثانية بنسبة ٨,٦% ، تليها التعليقات الصحفية بنسبة ٦,٦% ، ثم بريد القراء والعمود والحديث الصحفى بنفس النسبة السابقة ٦,٦% بينما جاءت كل من الطرائف والشعر والموضوعات المصورة وعرض الكتب والندوات والمسابقات فى المرتبة الستة الاخيرة بنسبة متشابهة وضعيفة هى ٣,٣% لكل منها .

٦- احتل عبد الوهاب مطاوع " الأهرام " المرتبة الأولى لأفضل كاتب لدى مجتمع البحث بنسبة ٢٢% ، يليه صلاح منتصر " الأهرام" بنسبة ١٧% ، ثم فهمى هويدى " الأهرام " بنسبة ١٤ % بينما جاء أحمد رجب " الأخبار" وسمير رجب " الجمهورية " فى المرتبتين الرابعة والخامسة بنسبة متساوية هى ١١,٦% ، وجاء أحمد بهجت " الأهرام " فى المرتبة السادسة بنسبة ٨,٥% ، يليه أنيس منصور " الأهرام " فى ا لمرتبة السابعة بنسبة ٧,٥% ، ثم د . عبد الله النجار " الجمهورية " بنسبة ٣,١% ، ثم سلامة أحمد سلامة " الأهرام " وجلال دويدار " الأخبار " بنسبة ١,٥% لكل منهما ، وفى المرتبة الأخيرة جاء عادل حمودة " الأهرام " بنسبة ٠,٧ % .

٧- تخصص عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر أكثر من ساعة يومياً لقراءة الصحف اليومية المفضلة حيث حصلت هذه الفئة على ٤١,٦% ، وأكد ٢٦ % من مجتمع الدراسة انهن ليس لهن مدة محددة لقراءة الصحيفة ، ١٨% منهن يقضين ساعة يومياً فى القراءة ، أما أقل نسبة فكانت لمن يقرأن الصحيفة فى أقل من ساعة، حيث حصلت على نسبة ١٤,٤% .

٨- الوقت المفضل لقراءة الصحيفة اليومية لدى مجتمع البحث هو المساء بنسبة ٢٨.% ، ثم حسب الظروف بنسبة ٢٢,٢% ، ثم فى الصباح بنسبة ٢٠,٤% ، فى حين يفضل ٧.% من المبحوثين قراءة صحيفتهم المفضلة عن الظهر .

٩- تحتفظ نسبة كبيرة تصل إلى ٤٩% من مجتمع البحث بالصحيفة اليومية بينما ٣٢,٥% يستخدمنها فى الأغراض المنزلية، و ١٩% يقمن ببيعها، كما لا تتواصل النسبة الأعلى من مجتمع الدراسة مع الصحيفة اليومية المفضلة حيث

بلغت ٥٣,٥% بينما أفاد ٤٦,٥% أنهن يتواصلن مع الصحيفة لتوضيح وجهة النظر فى موضوع ما بنسبة ٧٤% ، ولتصحيح بعض المعلومات بنسبة ١٨%، وينحصر التواصل فى رسائل البريد بنسبة ٤٨,٧% ، ثم التليفون بنسبة ٣٣,٣ % ، ثم عن طريق الإنترنيت بنسبة ١٨%.

١٠- ذكر أفراد العينة عدة اقتراحات لتطوير الصحيفة اليومية لتؤدى دورها فى خدمة المجتمع .. حيث اقترح ١٥% تخصيص مساحة أكبر لقضايا البحث العلمى ، و ١٢,٨% طلبوا الاستعانة بالحقائق الدينية لمواجهة لقضايا المعاصرة، واقترح ١٢,٨% مساحة اكبر لقضايا الفكر الدينى، وجاءت اقتراحات متابعة الموضوعات التى تهم الناس والالتزام بالموضوعية، وتطوير الشكل العام للصحيفة ، وتخفيض اسعار بيعها بنسب متماثلة هى ١٠,٦ % .

توصيات الدراسة:

توصى هذه الدراسة بما يلى :

١- ضرورة قيام المؤسسات الصحفية المصرية بإجراء بحوث علمية منظمة ومقننة ومستمرة للوقوف على المشكلات التى تحول دون قارئيه وانقرائية ومقروئية الصحيفة، والتعاون فى ذلك مع الأجهزة العلمية ومؤسسات البحث العلمى بالدولة .

٢- ضرورة تنفيذ مقترحات عضوات هيئة التدريس بجامعة الأزهر فيما يتعلق بتطوير الصحافة اليومية ومنها تخصيص مساحة اكبر للفكر الدينى والبحث العلمى وقضايا الأسرة ، وكذلك تطوير الشكل العام للصحف ، وتخفيض أسعارها، وتغطية أخبار العالم الاسلامى وخصوصاً الاقليات الاسلامية

٣- دعوة الصحافة اليومية المصرية إلى الاهتمام بمعالجة القضايا والمشكلات المعاصرة للمجتمع معالجة موضوعية مجردة عن الأهواء والانتماءات السياسية والحزبية حتى لاتفقد الصحيفة مصداقيتها لدى القراء .

٤- التأكيد من جديد على أهمية تمتع المؤسسات الصحفية المصرية بالحرية الكاملة فى عرض موادها الصحفية ، حتى تكون اكثر قدرة على الحركة وحرية التعبير المسئول لتقود المجتمع إلى طريق الأمان .

٥- ضرورة أن تراجع الصحافة المسائية اليومية نفسها فيما يتعلق بالمادة التحريرية المقدمة لمعرفة السبب فى عدم اقبال مجتمع الدراسة على موادها التحريرية .

أهم مراجع الدراسة :

١- محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة – عالم الكتب بالقاهرة ١٩٩٧ م ص ٢٢٤

٢- Growder, Robert, the psychology of reading : an introduction network. Ox ford : university pries, 1982) p.3

٣- المرجع السابق نفسه ص ٢١٣

٤- حسن عماد مكاوى وليلى حسين، الاتصال ونظرياته – الدار المصرية اللبنانية – القاهرة – ١٩٩٦ ص ٢٤٤.

٥- فرج الكامل : تأثير وسائل الاتصال : الأسس النفسية والاجتماعية – ط ١- دار الفكر العربى – القاهرة – ١٩٨٥ ص ٢١ .

٦- المرجع السابق نفسه ص ١٤٣.

٧- محمد عبد الحميد – دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام – ط ١- المكتبة الفيصلية – مكة المكرمة – ١٩٨٧ ص ٧.

٨- محمد منير حجاب – المقال الافتتاحى – دار الفجر للطباعة – القاهرة – ١٩٨٧ – ص١٢٢ .

٩- فرج الكامل – تأثير وسائل الاتصال مرجع سابق ص ٨١.

١٠- ليلى عبد المجيد – بحوث الصحافة فى مصر – ١٩٧١ – ١٩٨٥ – دراسة تحليلية تقويمية – الحلقة الدراسية الأولى لمشكلات المنهج فى بحوث الصحافة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ابريل ١٩٨٦ – ص ٥٢ .

١١- سمير حسين، بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ – عالم الكتب – القاهرة ١٩٧٦ ص ٣٧.

١٢- مى الخاجة عادات قراءة الصحف الأماراتية واسبابها – مجلة البحوث الإعلامية – جامعة الأزهر العدد السابع – يوليو ١٩٩٧ ص ١١٩ وما بعدها .

١٣- صلاح الدين عبد الحميد: تأثير الصحيفة اليومية على القراء فى القرية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ١٩٨١م.

١٤- J- MCL eod and Becker, the Uses an d Gratifications Approach innuendo and samdero (eds.,) 14 and book of political communication (Beverly Hills, C.A sage publication , 1981).

١٥- K. Burgoom and M. Bar goon, the Function of the daily news paper, news paper research journal, no. 2 , spring , 1981. p . p 29 – 39

١٦- الهام الدسوقى : بناء الإتصال فى قرية مصرية ، دراسة ميدانية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ١٩٨٣.

١٧- Alex S. Tan, media use and political orientation of Ethmic Groups, jocularism quarterly . No. 2 Summer 1983. P.P 126- 133

١٨- بسيونى حمادة: العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والجماهير فى إثارة وتحديد أولويات القضايا العامة فى مصر – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ١٩٨٦.

١٩- يحى أبو بكر آخرون : الصحافة المحلية فى مصر : دراسة فى القارئية والمقروئية – المكتبة الدولى للاستشارات والمعلومات والاعلام – القاهرة – ١٩٨٧م.

٢٠- مى الخاجة : عادات مشاهدة تليفزيون الإمارات العربية أعضاء الهيئة والتدريس بالجامعة : دراسة ميدانية – محلية البحوث الاعلامية – جامعة الأزهر – يوليو ١٩٩٥م.

٢١- أمـل دراز: تعامل الجمهور مع الصحف فى الريف المصرى : دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف فى الريف – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإعلام – جامعة القاهرة – ١٩٩٦م.

٢٢- عبد الصبور فاضل – قارئية الصحف الدينية فى مصر : دراسة ميدانية ... مجلـة – البحوث الإعلامية – جامعة الأزهر عدد يناير ١٩٩٧ م ص ٦٥ وما بعدها .

٢٣- مى الخاجة : عادات قراءة الصحف الإماراتية – مرجع سابق .

٢٤- أسـماء حسين حافظ- مسئولية الإعلام الدينى الصحفى تجاه المرأة – مجلـة الزهراء – كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة – جامعة الأزهر – العدد الخامس عشر ، ١٩٩٧ ص ٧٨٣ وما بعدها .

٢٥- سمير حسين – بحوث الإعلام – مرجع سابق ص ٢٣.

٢٦- **قام بتحكيم الاستمارة كل من :**

أ.د . سامح السيد جاد نائب رئيس جامعة الأزهر لشئون فرع البنات .

أ.د. عدلى سيد رضا وكيل كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

د. جمـال عـبد الحـى النجار رئيس قسم الصحافة والإعلام – كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة جامعة الازهر .

د. جابـر عـبد الموجود الاستاذ المساعد بقسم الصحافة – كلية اللغة العربية – جامعة الازهر .

الأستاذ : مؤمن الهباء مدير تحرير جريدة "المساء" .

٢٧- يوجه الباحث الشكر إلى السادة الذين ساعدوه فى ملء صحف الاستبيان وهم

الاستاذة: صفاء عادل عبد الجواد	المعيدة بقسم الصحافة – جامعة الازهر
الاستاذة: ولاء عقاد	المعيدة بقسم الصحافة – جامعة الازهر
الاستاذة : آيات رمضان	المعيدة بقسم الصحافة – جامعة الأزهر
الأستاذة : جيهان يحى	المعيدة بقسم الصحافة – جامعة الازهر
الاستاذ: هشام حامد	الصحفى بجريدة " المساء " .
الاستاذ : فتحى حبيب	الصحفى بجريدة " المساء " .

٢٨- محمود خليل – دور الصحف الحزبية فى تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومـــى بمصـــر – المجلـــة المصرية لبحوث الإعلام – كلية الاعلام – جامعة القاهرة – العدد الثالث – سبتمبر ١٩٩٨ ص ١.

٢٩- مى الخاجة – عادات قراءة الصحف الإماراتية وأسبابها – مرجع سابق ص ١١٩ .

٣٠- راجية أحمد قنديل- علاقة الطفل المصرى بالصحف والمجلات العامة – مجلـــة البحوث الإعلامية – جامعة الأزهر – العدد السادس – يناير ١٩٩٧ ص ١٩٧

٣١- محمد عبد الحميد – بحوث الصحافة – مرجع سابق ص ٢٢٩.

٣٢- محمود حسن إسماعيل : مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير – ط ١ – مكتبة الدار العلمية للنشر والتوزيع – القاهرة – ١٩٩٨ ص ٢٤١.

٣٣- محمد عبد الحميد – بحوث الصحافة – مرجع سابق ص ٢٥٠

٣٤- المصدر السابق نفسه ص ٢٣٦ ، ٢٣٧

٣٥- جـــيهان رشتى : الأسس العملية لنظريات الإعلام – د. ط – دار الفكر العربى – القاهرة – ١٩٧٨ ص ٥٠٣ .

٣٦- المرجع السابق نفسه ص ٥٢٩

٣٧- المرجع السابق نفسه ص ٢٥٩ .

٣٨- حسن إبراهيم مكي وبركات عبد العزيز محمد - المدخل إلى علم الاتصال - ط ١ منشورات ذات السلاسل - الكويت - ١٩٩٥ - ص ٢٣٥ .

٣٩- المرجع السابق نفسه ص ٢٥٤.

٤٠- جيهان رشتى - الأسس العلمية لنظريات الاعلام - مرجع سابق ص ٥٣٠

٤١- محمد عبد الحميد - بحوث الصحافة - مرجع سابق ص ٢٥١ .

٤٢- أديب خضور، أدبيات الصحافة - ط ٢ - جامعة دمشق ، دمشق - ١٩٩٢ ص ١٨٧، ١٩٠ .

٤٣- مى الخاجة - عادات قراءة الصحف الإماراتية وأسبابها - مرجع سابق ص ١٢١.

٤٤- أديب خضور ، أدبيات الصحافة - مرجع سابق ص ١٩١.

٤٥- مى الخاجة - عادات قراءة الصحف الإماراتية وأسبابها - مرجع سابق ص ١٢٤.

ملاحق الدراسة :

جدول رقم (١) يوضح مدى تعرض مجتمع البحث للصحافة المصرية اليومية

قراءة الصحف	ك	%
نعم	٨٤	٨٤
لا	١٦	١٦
المجموع	١٠٠	%١٠٠

جدول رقم (٢) يوضح أسباب عدم قراءة الصحف اليومية
لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة الازهر

م	أسباب عدم القراءة	ك	%
١	ضيق القوت	٧	٤٤
٢	متابعة التليفزيون	٥	٣١
٣	متابعة الراديو	٢	١٢,٥
٤	الدخول إلى شبكة الإنترنيت	٢	١٢,٥
٥	الشكل لإيجذبنى	-	-
٦	لا تشبع احتياجاتى	-	-
٧	ارتفاع أسعارها	-	-
المجموع		١٦	١٠٠

جدول رقم (٣) يوضح الصحيفة المفضلة لدى مجتمع البحث

م	الصحيفة اليومية المفضلة	ك	%
١	الأهرام	٤٥	٥٣,٥
٢	الأخبار	١٦	١٩
٣	الجمهورية	١٢	١٤
٤	الوفد	٦	٧,٥
٥	المساء	٥	٦
٦	الأهرام المسائي	-	-
٧	الاحرار	-	-
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (٤) يوضح أسباب ارتباط مجتمع الدراسة بالصحيفة اليومية

م	أسباب الارتباط بالصحيفة	ك	%
١	تساعد في معرفة الأخبار والآراء	٣٠	٢٠
٢	أداة للتواصل الإجتماعي	١٨	١٢
٣	لمتابعة كاتب معين	١٨	١٢
٤	تعودت على قراءتها	١٥	١٠
٥	مصدر للمعلومات العلمية	١٥	١٠
٦	التسلية والترفيه	١٢	٨
٧	لمتابعة الإعلانات المنشورة بها	٩	٦
٨	تساعد في الهروب من متاعب الحياة	٦	٤
٩	شكلها جذاب	٦	٤
١٠	تجعلني أشارك في صنع الرأى العام	٦	٤
١١	المشاركة في الحياة السياسية	٦	٤
١٢	تساعدني في اتخاذ القرارات الصحيحة	٣	٢
١٣	التعرف على الاخطاء الفردية	٣	٢
١٤	أداة ضرورية فى نظام الحياة	٣	٢
المجموع		١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٥) يوضح كيفية حصول مجتمع البحث على الصحيفة اليومية المفضلة

م	كيفية الحصول الصحيفة اليومية المفضلة	ك	%
١	أكشاك البيع	٤٩	٥٨,٥
٢	الاشتراك	٢٤	٢٨
٣	الاستعارة من الغير	٨	١٠
٤	مكتبة الكلية	٣	٣,٥
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (٦) يوضح المضمون الذى يفضله مجتمع البحث فى الصحيفة اليومية

م	المضمون (الموضوعات المفصلة)	ك	%
١	قضايا الاسرة والطفل	٢٧	١٧,٢
٢	الحوادث والقضايا	٢٥	١٦
٣	الموضوعات الأدبية	٢٤	١٥,٣
٤	الموضوعات الدينية	٢٢	١٤
٥	الموضوعات السياسية	٢١	١٣,٢
٦	الموضوعات العلمية	١٨	١١,٣
٧	الموضوعات الاقتصادية	٨	٦
٨	الموضوعات الرياضية	٦	٣,٥
٩	الموضوعات الفنية	٦	٣,٥
المجموع		١٥٧	١٠٠

جدول رقم (٧) يوضح الاشكال التحريرية المفضلة لدى مجتمع البحث

م	الأشكال التحريرية المفضلة	ك	%
١	التحقيقات الصحفية	٣٣	١٥,٥
٢	المقالات	٣٠	١٧,٥
٣	الأخبار	٢٧	١٥,١
٤	الفتاوى	١٥	٨,٦
٥	التعليقات	١٢	٦,٦
٦	بريد القراء	١٢	٦,٦
٧	العمود الصحفى	١٢	٦,٦
٨	الحديث الصحفى	١٢	٦,٦
٩	الطرائف	٦	٣,٣
١٠	الشعر	٦	٣,٣
١١	الموضوعات المصورة	٦	٣,٣
١٢	عرض الكتب	٣	٣,٣
١٣	الندوات	٣	٣,٣
١٤	المسابقات	٣	٣,٣
المجموع		١٨٠	١٠٠

جدول رقم (٨) يوضح الكاتب المفضل لدى مجتمع الدراسة

م	أسباب عدم القراءة	ك	%
١	عبد الوهاب مطاوع	٢٩	٢٢
٢	صلاح منتصر	٢٢	١٧
٣	فهمى هويدى	١٨	١٤
٤	أحمد رجب	١٥	١١,٦
٥	سمير رجب	١٥	١١,٦
٦	أحمد بهجت	١١	٨,٥
٧	أنيس منصور	١٠	٧,٥
٨	د. عبد الله النجار	٤	٣,١
٩	سلامة أحمد سلامة	٢	١,٥
١٠	جلال دويدار	٢	١,٥
١١	عادل حمودة	١	٠,٧
المجموع		١٢٩	١٠٠

جدول رقم (٩) يوضح أسباب تفضيل
مجتمع الدراسة لكاتب معين

م	أسباب عدم القراءة	ك	%
١	أسلوبه مشوق	٣٤	٣١
٢	المصداقية	٢٢	١٩
٣	الموضوعية	١٩	١٧
٤	التعمق فى معالجة القضايا	١٥	١٣
٥	يعالج موضوعات جديدة	١٣	١١,٥
٦	معلومات غزيرة	٩	٨,٥
المجموع		١١٢	١٠٠

جدول رقم (١٠) يوضح الوقت الذى يقضيه
مجتمع البحث فى التعرض للصحيفة اليومية

م	مدى قراءة الصحيفة	ك	%
١	أكثر من ساعة	٣٥	٤١,٦
٢	غير محدد المدة	٢٢	٢٦
٣	ساعة كاملة	١٥	١٨
٤	أقل من ساعة	١٢	١٤,٤
٥	دقائق	-	-
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (١١) يوضح الوقت المفضل
لدى مجتمع البحث لقراءة الصحيفة اليومية المفضلة

م	الوقت المفضل للقراءة	ك	%
١	المساء	٢٤	٢٨,٢
٢	حسب الظروف	١٩	٢٢,٢
٣	الصباح	١٨	٢١,٤
٤	يوم العطلة	١٧	٢٠,٤
٥	الظهر	٦	٧,٢
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (١٢) يوضح المكان الذى يفضل
مجتمع البحث قراءة الصحيفة المفضلة فيه

م	المكان المفضل لقراءة الصحيفة اليومية	ك	%
١	المنزل	٤٦	٥٤,٨
٢	الكلية	١٨	٢١,٥
٣	الموصلات	١٣	١٥,٥
٤	النادى	٧	٨,٢
٥	مكتبة الكلية	-	-
٦	المكتبة العامة	-	-
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (١٣) يوضح الموضوعات
التى تبدأ بها عينة الدراسة قراءة الصحف اليومية

م	المكان المفضل لقراءة الصحيفة اليومية	ك	%
١	المقاولات	٤٨	٥٧
٢	الأخبار الموضوعات القصيرة	٢١	٢٥
٣	الموضوعات المصورة	١٢	١٤
٤	الحوادث والقضايا	٣	٤
٥	صفحة الوفيات	-	-
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (١٤) يوضح مصير الصحيفة
بعد قراءتها لدى مجتمع الدراسة

م	المكان المفضل لقراءة الصحيفة اليومية	ك	%
١	الاحتفاظ بها	٤١	٤٩
٢	استخدامها في الاغراض المنزلية	٢٧	٣٢
٣	بيعها	١٦	١٩
٤	أهديها للأصدقاء	-	-
٥	أهديها للمكتبة	-	-
٦			
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (١٥) يوضح وجود تواصل بين مجتمع البحث وبين الصحيفة

م	وجود تواصل	ك	%
١	لا	٤٥	٥٣,٥
٢	نعم	٣٩	٤٦,٥
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (١٦) يوضح شكل التواصل بين مجتمع الدراسة والصحيفة

م	شكل التواصل	ك	%
١	البريد	١٩	٤٨,٧
٢	التليفون	١٣	٣٣,٣
٣	الإنترنت	٧	١٨
٤	زيارة الصحيفة	-	-
٥	حضور ندوات الصحيفة	-	-
٦	المقابلات مع الصحفيين	-	-
المجموع		٣٩	١٠٠

جدول رقم (١٧) يوضح أسباب تواصل
مجتمع البحث مع الصحيفة

م	أسباب التواصل مع الصحيفة	ك	%
١	توضيح وجهة النظر فى موضوع	٢٩	٧٤
٢	تقييم بعض المعلومات	٧	١٨
٣	لأننى أكتب فيها	٣	٨
٤	تعودت على مراسلة الصحيفة	-	-
٥	كتابة الشكاوى	-	-
المجموع		٣٩	١٠٠

جدول رقم (١٨) يوضح أسباب عدم التوصل بين مجتمع البحث والصحيفة

م	أسباب عدم التواصل مع الصحيفة	ك	%
١	عدم وجود الوقت	١٥	٣٣,٣
٢	عدم معرفة أحد بالصحيفة	١١	٢٤,٤
٣	عدم معرفة وسليه للتواصل	١٠	٢٢,٢
٤	عدم وجود سبب للتواصل	٩	٢٠,١
المجموع		٤٥	١٠٠

جدول رقم (١٩) يوضح رأى مجتمع الدراسة
فى مدى كفاية المساحة المخصصة للبحث العلمى فى الصحف

م	المكان المفضل لقراءة الصحيفة اليومية	ك	%
١	لا تكفى	٥٩	٧٠
٢	تكفى	٢٥	٣٠
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (٢٠) يوضح رأى مجتمع البحث فى مدى
كفاية المساحة المخصصة لقضايا المرأة فى الصحافة اليومية

م	المكان المفضل لقراءة الصحيفة اليومية	ك	%
١	تكفى	٤٤	٥٢
٢	لا تكفى	٤٠	٤٨
المجموع		٨٤	١٠٠

جدول رقم (٢١) يوضح مقترحات مجتمع
البحث لتطوير الصحافة المصرية اليومية

م	الاقتراحات لتطوير الصحافة اليومية	ك	%
١	تخصيص مساحة أكبر لقضايا البحث العلمى	٢١	١٥
٢	الاستعانة بالحقائق الدينية لمواجهة القضايا المعاصر	١٨	١٢,٨
٣	تخصيص مساحة أكبر للفكر الدينى	١٨	١٢,٨
٤	متابعة الموضوعات التى تهم الناس	١٥	١٠,٦
٥	ضرورة الالتزام بالموضوعية	١٥	١٠,٦
٦	تطوير الشكل العام للصحيفة .	١٥	١٠,٦
٧	تخفيض أسعار بيعها .	١٥	١٠,٦
٨	تخصيص مساحة اكبر لقضايا المرأة .	١٢	٨,٥
٩	تغطية أخبار الأقليات الإسلامية .	١٢	٨,٥
	المجموع	١٤١	١٠٠